[197] يأكل البطيخ بالسكر (1). 17 - المناقب: عن محمد بن صالح الخثعمي، قال: عزمت أن أسأل في كتابي إلى أبي محمد عليه السلام عن أكل البطيخ على الريق، وعن صاحب الزنج، فأنسيت، فورد على جوابه لا تأكل البطيخ على الريق، فانه يورث الفالج، وصاحب الزنج، ليس منا أهل البيت (2). كشف الغمة: من دلايل الحميري عن الخثعمي في البطيخ مثله (3). بيان: " صاحب الزنج " هو الذي خرج بالبصرة في زمانه عليه السلام وادعى أنه من العلويين، وغلب عليها، وقتل ما لا يحصى من الناس، فنفاه عليه السلام عن أهل البيت عليهم السلام، وكان منفيا عنهم عليهم السلام نسبا ومذهبا وعملا. 18 - العلل: عن حمزة بن محمد العلوي، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن المنذر بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن سليمان بن جعفر، عن الرضا، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها، وقال: بعدا وسحقا، فقيل له: يا أمير المؤمنين ما هذه البطيخة ؟ فقال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله إن ا أخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت، فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا (4).

_____ صحيفة الرضا: 29. (2) مناقب آل أبى طالب 4 ر 428. (3) كشف الغمة 3 ر 305 ولفظه: " قال: كتبت إلى أبى محمد عليه السلام أسأله عن البطيخ وكنت به مشغوفا، فكتب إلى: لا تأكله على الريق فانه يولد الفالج، وكنت أريد أن أسأله عن صاحب الزنج الذى خرج بالبصرة، فنسيت حتى نفذ كتابي إليه، فوقع: صاحب الزنج ليس من أهل البيت ". (4) علل الشرايع 2 ر 148، وفي طبع الكمبانى " الطب " بدل " العلل " وهو تصحيف وأما شرح الحديث، فراجع ج 27 ص 283 من بحار الانوار.

_____